غداً… الجولة الأخيرة من المجموعات في دوري الأبطال تحمل مفاجآت كبيرة

تتجه الأنظار مساء غدٍ الأربعاء، نحو الملاعب الأوروبية، مع انطلاق الجولة الثامنة من مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا، والتي تحمل معها حسابات دقيقة ومواجهات حاسمة لجميع الفرق، بعد سبعة أسابيع من الإثارة والندية منذ انطلاق البطولة في سبتمبر الماضي.

ويأتي أرسنال وبايرن ميونخ في موقع مريح قبل الجولة الأخيرة، بعد ضمانهما مقعديهما في دور الـ16، إذ يتصدر أرسنال المجموعة برصيد 21 نقطة، بعد الفوز في جميع مبارياته السبع، فيما حل بايرن ميونخ ثانيًا بـ18 نقطة مع خسارة وحيدة أمام أرسنال.

وبالنسبة لهذين الفريقين، ستكون الجولة الأخيرة فرصة لتحسين الترتيب فقط، بعيدًا عن ضغوط التأهل.

وعلى الجانب الآخر، فقدت 4 أندية رسميًا فرصة المنافسة على دور الـ16، وهي آينتراخت فرانكفورت (4 نقاط)، سلافيا براغ (3 نقاط)، وفياريال وكيرات ألماتي (نقطة واحدة لكل منهما)، ما يجعلها تواجه الجولة الأخيرة بلا رهانات على التأهل وربما مع التركيز على إراحة اللاعبين الأساسيين.

وأما الإثارة الأكبر فتركز على 14 فريقًا تتنافس على 6 مقاعد متبقية، حيث تتصدر ريال مدريد وليفربول (15 نقطة لكل منهما)، ويأتي توتنهام في وضعية جيدة بـ14 نقطة، بينما تواجه فرق مثل باريس سان جيرمان، نيوكاسل، تشيلسي، برشلونة، سبورتينج لشبونة، مانشستر سيتي، أتلتيكو مدريد وأتالانتا (13 نقطة لكل منها) مزيجًا من التحديات، حيث سيكون فارق الأهداف والحسابات الدقيقة هو الفيصل في تحديد مصيرها.

وفي المقابل، تسعى أندية مثل أولمبيك مارسيليا، باير ليفركوزن، موناكو، آيندهوفن، أتلتيك بيلباو، أولمبياكوس، نابولي، كوبنهاجن، كلوب بروج، بودو جليمت، بنفيكا، بافوس، يونيون سان جيلواز، وأياكس إلى التواجد في مرحلة الملحق (المراكز 9–24)، والتي تمثل فرصة ذهبية للعودة إلى المنافسة على الأدوار الإقصائية.

والجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات تعد اختبارًا حقيقيًا للقدرات التكتيكية والذهنيات القتالية للأندية، في سباق محتدم على بطاقات التأهل المباشر والدخول إلى الملحق، وسط توقعات بمواجهات حاسمة ستكتب أسماء المتأهلين إلى دور الـ16.